

Distr.: General  
26 January 2011  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



لجنة الإعلام

الدورة الثالثة والثلاثون

٢٥ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ٢٠١١

## أنشطة إدارة شؤون الإعلام: خدمات الاتصالات الاستراتيجية

### تقرير الأمين العام

موجز

يوجز هذا التقرير، الذي أُعد استجابة لقرار الجمعية العامة ١٠٧/٦٥ بء، أوجه التقدم الرئيسية التي حققتها إدارة شؤون الإعلام في الفترة من تموز/يوليه ٢٠١٠ إلى شباط/فبراير ٢٠١١ في الترويج لأعمال الأمم المتحدة لدى الجمهور على الصعيد العالمي عن طريق خدمات الاتصالات الاستراتيجية التابعة لها.

وبرنامج خدمات الاتصالات الاستراتيجية، الذي هو أحد البرامج الفرعية الثلاثة التابعة لإدارة شؤون الإعلام والذي تقوم بتنفيذه شعبة الاتصالات الاستراتيجية، يتولى المسؤولية عن وضع وتنفيذ استراتيجيات الاتصالات بشأن المسائل ذات الأولوية وتقديم الدعم بشأن الاتصالات إلى الأحداث والمبادرات الرئيسية التي تنظمها الأمم المتحدة.

أما أنشطة البرنامج الفرعيين الآخرين - وهما الخدمات الإخبارية، وخدمات التوعية - فيرد وصف لها في تقريرين منفصلين مقدمين من الأمين العام (A/AC.198/2011/3 و A/AC.198/2011/4).



## مقدمة

أحاطت الجمعية العامة علماً، في قرارها ١٠٧/٦٥ بء، بتقارير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام المقدمة إلى لجنة الإعلام لكي تنظر فيها خلال دورتها الثانية والثلاثين وطلبت إلى الأمين العام أن يواصل تقديم التقارير إلى اللجنة عن أنشطة الإدارة.

وفي القرار نفسه، دعت الجمعية العامة الإدارة إلى توفير معلومات محددة عن عدد من الأنشطة التي تضطلع بها. وأشار مكتب لجنة الإعلام على الإدارة بأن تقدم المعلومات المطلوبة في ثلاثة أجزاء، وفقاً للبرامج الفرعية الثلاثة للإدارة وهي: خدمات الاتصالات الاستراتيجية، والخدمات الإخبارية، وخدمات التوعية.

وهذا التقرير<sup>(١)</sup>، الذي يبحث أنشطة الاتصالات الاستراتيجية التي تقوم بها إدارة شؤون الإعلام، ينقسم إلى جزأين. ويتناول الجزء الأول حملات الاتصالات المواضيعية في مجالات مثل حفظ السلام، والعنف ضد المرأة، والأهداف الإنمائية للألفية، وتغير المناخ، وحقوق الإنسان، وقضية فلسطين، والسنة الدولية للشباب، ومؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (نيباد). ويبحث الجزء الثاني دور شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام وأنشطتها.

(١) يغطي التقرير أنشطة الإدارة للفترة الممتدة من تموز/يوليه ٢٠١٠ إلى شباط/فبراير ٢٠١١، ما لم يُذكر خلاف ذلك.

## الجزء الأول: حملات الاتصالات

### أولاً - النهج الاستراتيجي لإدارة شؤون الإعلام

١ - تتمثل رسالة إدارة شؤون الإعلام في المساعدة على الوفاء بالمقاصد الأساسية للأمم المتحدة عن طريق القيام على مستوى استراتيجي بالإعلام عن أنشطة المنظمة واهتماماتها بغية تحقيق أعظم تأثير لدى الجمهور. والهدف الرئيسي للإدارة هو تقديم معلومات مناسبة من حيث التوقيت ودقيقة ومحيدة وشاملة ومتسقة إلى أوسع جمهور ممكن على الصعيد العالمي. وعند تنفيذ هذه الرسالة، تتولى شعبة الاتصالات الاستراتيجية المسؤولية عن وضع وتنفيذ استراتيجيات الاتصالات والقيام بحملات في مجال الاتصالات بشأن المسائل ذات الأولوية.

٢ - ويشمل النهج الاستراتيجي الذي اعتمدهت الإدارة في مجال الاتصالات تحديد أولويات الإدارة بشأن الاتصالات مُسبقاً، ووضع إطار خطة عمل سنوية تشمل جميع مكونات الإدارة، بما في ذلك شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وضمان الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة عن طريق تصميم استراتيجيات اتصالات مع إشراك جميع الشركاء إشراكاً وثيقاً، بما في ذلك الإدارات التابعة للأمانة العامة والكيانات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة. وتوخياً لهدف اجتذاب اهتمام وسائط الإعلام المستهدفة، تعد الإدارة مواد معلومات أساسية من أجل الصحافة، وتنظم جلسات إحاطة إعلامية، وترتب لإجراء مقابلات إعلامية مع المسؤولين الفنيين الرئيسيين، وكثيراً ما تتفاعل مع الصحفيين فردياً، بغية زيادة قوة الرسائل الرئيسية. وتستخدم الإدارة على نطاق واسع أيضاً وسائط الإعلام الجديدة، بما في ذلك شبكات التواصل الاجتماعي، التي توسّع من مدى وصول رسالة الإدارة إلى أنواع الجمهور المختلفة على النطاق العالمي.

٣ - وتقوم الإدارة، كجزء من نهجها الاستراتيجي، بتنسيق عملها بشأن الاتصالات المضطلع به على صعيد المنظومة عن طريق فريق الأمم المتحدة للاتصالات. وهذا الفريق، الذي يشمل جهات وصل معنية بالاتصالات في كامل منظومة الأمم المتحدة، يعمل كمنصة مشتركة للأعمال المشتركة المتعلقة بالاتصالات. وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، أجرت إدارة شؤون الإعلام دراسة استقصائية عالمية بشأن هذا الفريق على الصعيد القطري وقامت بتجميع دليل شامل بجهات الوصل المعنية بالاتصالات على نطاق العالم. وهذه الشبكة العالمية، التي تضم الآن ١٠٢ فريق اتصالات تتبع الأمم المتحدة، تتولى دور القيادة في النهوض بالاتصالات المشتركة للأمم المتحدة على الصعيد القطري وفي تدعيم موارد الاتصالات على الصعيد الإقليمي.

## ثانياً - الحملات المواضيعية

### ألف - عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

٤ - عملت إدارة شؤون الإعلام بصورة وثيقة مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني من أجل تحسين دعم وحدات الإعلام التابعة لعمليات حفظ السلام وإيجاد دعم جماهيري أكبر لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، بما في ذلك عن طريق الأنشطة التالية:

(أ) قامت الإدارة بنشر أكثر من ٧٢ نشرة صحفية تستهدف ١٤ بلداً تساهم بقوات عسكرية وقوات شرطة، مع التركيز على مساهمات فرادى الدول الأعضاء في جهود الأمم المتحدة لحفظ السلام؛

(ب) اضطلعت الإدارة بعملية شاملة لإعادة تصميم الموقع الشبكي لحفظ السلام باللغة الإنكليزية، الذي من المخطط إطلاقه في أوائل عام ٢٠١١. ويجري إعداد مواقع شبكية باللغات الرسمية الأخرى للأمم المتحدة؛

(ج) واصلت إدارة شؤون الإعلام وإدارة الدعم الميداني تقديم المساعدة لعمليات السلام بغية تحسين المواقع الشبكية للبعثات التي تدار وتصان محلياً. وقد اعتمدت تسعة عشر موقعاً من المواقع الإلكترونية نموذجاً جديداً لعرض البيانات مع استخدام بعض البعثات للغات البرتغالية والعربية والفرنسية بالإضافة إلى الإنكليزية؛

(د) عملت إدارة شؤون الإعلام مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني بشأن إطلاق العملية الجديدة لتعيين الموظفين الميدانيين. وقد شمل ذلك إجراء اختبارات وتصحيح الملفات من ورقات الاختبار المقدمة من المرشحين، وتجميع أفرقة إجراء المقابلات وأداء العمل فيها؛

(هـ) كانت النشرة السنوية للإدارة، المعنونة: "عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام لعام ٢٠١٠: استعراض عام للسنة"، بمثابة نظرة إلى الوراء على عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام حالياً والبعثات السياسية الخاصة وبعثات بناء السلام في جميع أنحاء العالم؛

(و) ضُمَّت البوابة الشبكية لمركز أنباء الأمم المتحدة ([www.un.org/news](http://www.un.org/news)) ١٢٠٦ مقالات إخبارية باللغة الإنكليزية و ١٠٢٢ مقالا إخباريا باللغة الفرنسية عن مسائل تتعلق بحفظ السلام خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وجرى أيضا توزيع مقالات

إخبارية باللغتين الإنكليزية والفرنسية عن طريق الخدمة ذات الصلة المتعلقة بإرسال الأنباء بالبريد الإلكتروني إلى أكثر من ٥٠.٠٠٠ مشترك في جميع أنحاء العالم؛

(ز) خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تعاونت شبكة يونيفيد الإخبارية (Unifeed) مع بعثات حفظ السلام لإنتاج وتوزيع أكثر من ٢٥٠ موضوعاً إخبارياً؛

(ح) أنتجت إذاعة الأمم المتحدة، التي تعمل بثماني لغات، أكثر من ١٢٠ موضوعاً إخبارياً بشأن حفظ السلام، بما في ذلك التركيز بوجه خاص على حماية النساء والمدنيين من العنف.

٥ - وفي عام ٢٠١٠، أوفدت الإدارة بعثات لتقييم الاتصالات إلى ثلاث بعثات لحفظ السلام، هي بعثة الأمم المتحدة في السودان، والعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة في تيمور - ليشتي، استُخدمت لتحسين الاتصالات الاستراتيجية للبعثات. وأُعير موظفو الإدارة لقيادة ودعم العمل المتعلق بالاتصالات في بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان على مدى عدة أشهر.

٦ - المرأة وحفظ السلام - عملت الإدارة مع شركاء من منظومة الأمم المتحدة لإنتاج مواد اتصالات بشأن الذكرى السنوية العاشرة لقرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) المتعلق بالمرأة والسلام والأمن وذلك في نهاية تشرين الأول/أكتوبر، بما في ذلك إعداد ورقة معلومات أساسية وتوجيهات بشأن وسائط الإعلام من أجل موظفي الأمم المتحدة الذين يتحدثون إلى وسائط الإعلام والشركاء الآخرين.

٧ - وقدمت الإدارة دعماً في مجال الاتصالات إلى الأيام المفتوحة العالمية للمرأة والسلام والأمن. فقد أعدت مواد صحفية ورتبت لمؤتمر صحفي حول الحدث الخاص باليوم المفتوح عُقد في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر في مقر الأمم المتحدة. وعملت الإدارة أيضاً مع إدارة عمليات حفظ السلام بغية استحداث أول قسم بشأن نوع الجنس يُنشأ على الموقع الشبكي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وبُدئ العمل فيه ليتزامن مع الذكرى السنوية العشرين لقرار مجلس الأمن ٢٣٢٥ (٢٠٠٠).

٨ - اليوم الدولي للسلام - احتفالاً باليوم الدولي للسلام، قامت الإدارة بربط موضوع عام ٢٠١٠ بموضوع السنة الدولية للشباب وذلك في شعار "السلام من أجل الشباب والتنمية". وبحث الإدارة عن قصص من حول العالم بشأن ما يمكن للشباب أن يفعله من أجل السلام، وهي قصص نُشرت على موقع شبكي مخصص لذلك مع إيراد أمثلة من جميع مناطق العالم. وقد اجتذبت صفحة على الفيسبوك بشأن اليوم الدولي للسلام قرابة ٥٠٠٠ شخص مشجع.

٩ - وقد شملت التغطية الصحفية على نطاق العالم ٨٥٦ مادة إعلامية، من بينها مواد من أستراليا، وأوزبكستان، وتشاد، وترينيداد وتوباغو، والجزائر، والصومال. وقد قامت جميع مؤسسات الإبراق الخبري الدولية الرئيسية بتغطية أنشطة يوم السلام في مناطق شتى، وكان من بينها الوكالة الفرنسية للأنباء، ووكالة أسوشيتد برس، ووكالة رويترز، ووكالة كيودو للأنباء، ووكالة شينخوا. وشملت التغطية التلفزيونية برامج بثتها هيئات بث محلية من أرمينيا وقبرص وتركيا بالإضافة إلى بث دقيق حي من تلفاز يوم السلام.

١٠ - رصد الانتخابات - عملت الإدارة مع البعثات في الميدان ومع إدارة الشؤون السياسية وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بغية إعداد خطط اتصالات خاصة قبل الانتخابات في أفغانستان وكوت ديفوار وهايتي والسودان. وأصدرت الإدارة أيضاً توجيهات مشفوعة بمعلومات أساسية عن عملية الانتخابات في هذه البلدان.

١١ - وفيما يتصل بانتخابات ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر في كوت ديفوار، قدمت الإدارة دعماً من حيث الاتصالات إلى عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار التي أصبحت هي نفسها هدفاً للهجمات المباشرة واستهدفت بحملة إعلامية معادية. وزودت الإدارة البعثة بالمبادئ التوجيهية المتعلقة بإدارة الاتصالات في الأزمات كما قامت، وهي تعمل مع إدارة عمليات حفظ السلام، بإنشاء صفحة شبكية مخصصة للموضوع لتغطية التطورات الناشئة. وهذه الخدمة باللغتين الإنكليزية والفرنسية مهمة بصورة خاصة في الوقت الذي عانى فيه الموقع الشبكي المحلي للبعثة الذي تستضيفه عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، المحتفظ به باللغة الفرنسية فقط، من صعوبات تقنية وكان يُقفل في فترات متقطعة.

١٢ - بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي - عقب اندلاع وباء الكوليرا في هايتي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، قامت الإدارة بدعم مكتب المتحدث باسم الأمين العام وإدارة عمليات حفظ السلام فيما يتعلق بتنظيم إحاطات إعلامية عبر وصلة فيديو مع بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي. وقدمت الإدارة أيضاً مذكرات توجيه منتظمة بشأن الحالة في هايتي إلى المكاتب الميدانية التابعة للأمم المتحدة، وأصدرت صحائف وقائع من أجل إدارة عمليات حفظ السلام، وأبقت على الموقع الشبكي لبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي مواكباً للتطورات بشكل آني عن طريق تخصيص صفحة تناول وباء الكوليرا.

١٣ - اليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية - قامت الإدارة، وهي تعمل مع إدارة عمليات حفظ السلام والبعثة الدائمة لكازاخستان لدى الأمم المتحدة، بالترويج لليوم الدولي

الأول لمناهضة التجارب النووية في ٩ أيلول/سبتمبر. وأنتجت الإدارة أدوات إعلامية من بينها موقع شبكي مخصص للموضوع تُستخدم فيه اللغات الست الرسمية للأمم المتحدة، وفيلمًا وثائقيًا عن تاريخ التجارب النووية، وهوية مرئية لهذا اليوم.

١٤ - مكافحة الإرهاب - قامت الإدارة، بالتعاون مع فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب وكجزء من الجهود المستمرة الرامية إلى زيادة الوعي باستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، بتحديث العناصر الرئيسية للموقع الشبكي للأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب وبالتنسيق مع المكاتب ذات الصلة لضمان ترجمتها إلى جميع اللغات الرسمية.

١٥ - وساعدت الإدارة أيضاً في إعداد ملفات مواد صحفية من أجل المؤتمر الصحفي لإدارة الشؤون السياسية/فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب المعقود في ٧ أيلول/سبتمبر من أجل إطلاق الاستعراض الثاني لاستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب. وأنتجت إدارة شؤون الإعلام تجميعاً أسبوعياً للأخبار المتصلة بمكافحة الإرهاب وُزِع على الكيانات التابعة لفرقة العمل ونُشر على المنصة الإلكترونية الشبكية لتقاسم المعلومات والتابعة لمبادرة المساعدة المتكاملة من أجل مكافحة الإرهاب.

## باء - إنهاء العنف ضد المرأة

١٦ - قامت الإدارة بالترويج لحملة الأمين العام المعنونة "متحدون من أجل إنهاء العنف ضد المرأة"، وهي تعمل في ذلك مع أمانة الحملة ومع شركاء من منظومة الأمم المتحدة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شاركت الإدارة في التخطيط والترويج لليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة، تحت موضوع "قيادة قطاع الشركات في مجال التمكين للمرأة وإنهاء العنف ضد النساء والبنات"، كما شاركت في الأنشطة التي دارت حول الأيام الستة عشر من النشاط المناهض للعنف الجنسي وللعنف المرتكب على أساس جنساني. وشملت أنشطة الإدارة ما يلي:

(أ) نُشرت بشكل بارز المواد الصحفية والمواد الجديدة في الحملة، التي استحدثتها الإدارة، في التغطية التي قامت بها وسائط الإعلام، بما في ذلك إبرازها في العنوان الرئيسي لمقال نشرته وكالة "أسوشيتد برس"؛

(ب) حررت الإدارة ١٦ رسالة على موقع 'تويتر' لمدة ١٦ يوماً، واستُخدمت هذه الرسائل في حساب الأمم المتحدة على موقع 'تويتر' إلى جانب ١٦ تحديثاً على موقع الفيسبوك لمدة ١٦ يوماً؛

(ج) عملت الإدارة أيضاً مع المحطات الإذاعية لعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة بغية إنتاج إعلانات خدمة عامة بشأن قضية العنف الجنسي - لإذاعتها أثناء فترة الستة عشر يوماً - بما في ذلك رسائل مسجلة بالإنكليزية والفرنسية من الأمين العام والمديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، والمثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع. وأسهمت أيضاً شخصيات محلية قيادية في إعلانات الخدمة العامة، التي بثتها محطات الأمم المتحدة على الهواء في جمهورية الكونغو الديمقراطية وكوت ديفوار وهاييتي وليبيريا وجنوبي السودان وكذلك في أستراليا وجنوب أفريقيا وعدة بلدان أخرى في أوروبا وأمريكا اللاتينية.

### جيم - الأهداف الإنمائية للألفية

١٧ - لبناء الزخم من أجل مؤتمر القمة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية (الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة، ٢٠-٢٢ أيلول/سبتمبر)، عملت الإدارة رئيساً لفرقة العمل المعنية بالأهداف الإنمائية للألفية والتابعة لفريق الأمم المتحدة للاتصالات - وتضم الفرقة ٣٠ شريكاً من الأمم المتحدة - بغية تنسيق عملية وضع وتنفيذ استراتيجية اتصالات مشتركة لحملة تُنظم على صعيد المنظومة ككل.

١٨ - وكجزء من هذه الحملة قامت الإدارة، وهي تعمل مع الشركاء من منظومة الأمم المتحدة، بما يلي:

(أ) نظمت عملية إصدار الأمين العام في أيلول/سبتمبر لتقرير فرقة العمل المعنية برصد الثغرات في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية، لعام ٢٠١٠<sup>(٢)</sup>؛

(ب) أنشأت وحدثت باستمرار موقعاً شبيكياً، بست لغات، مكرساً لمؤتمر القمة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية يحتوي على أخبار ومعلومات أساسية وبيانات ونشرات بث مباشر على شبكة الإنترنت، واجتذب هذا الموقع ١٥٠.٠٠٠ زيارة أثناء أسبوع انعقاد مؤتمر القمة؛

(ج) أنتجت ملف مواد صحفية من أجل مؤتمر القمة المعني بالأهداف الإنمائية للتنمية، طُبع بالإنكليزية والفرنسية، ونُشر على الإنترنت بست لغات؛

(٢) MDG 8 The Global Partnership for Development at a Critical Juncture ; MDG 6 Task Force Report

2010, United Nations publications, Sales No. E.10.I.12

(د) عرضت بشكل بارز قصص نجاح - في شكل فيديو ونصوص - على الموقع الشبكي لمؤتمر القمة وكذلك في نواتج مطبوعة؛

(هـ) حُدِّت "أبطال الأهداف الإنمائية للتنمية" البالغ عددهم ٣٣ شخصاً من أوساط الرياضة والفنون - وجميعهم سفراء نويا حسنة للأمم المتحدة أو رُسل سلام - في إطار حملة على وسائل الإعلام الاجتماعية؛

(و) قدمت الدعم إلى فريق الدعوة إلى الأهداف الإنمائية للألفية التابع للأمم العام عن طريق الترتيب لتسجيل رسائل بالفيديو والترويج لها على الإنترنت وتيسير إجراء مقابلات لوسائل الإعلام مع أعضاء الفريق في نيويورك وفي بلدانهم الأصلية، عن طريق مراكز الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركاء آخرين.

١٩ - ومن أجل إيجاد الدعم للأهداف الإنمائية للألفية لدى فئات أوسع نطاقاً من الجمهور، ولا سيما الشباب، اتخذت الإدارة المبادرات الخاصة التالية، مستخدمةً في ذلك في حالات كثيرة البث الإذاعي/التلفزيوني والإنترنت وأدوات ووسائل الإعلام الاجتماعية:

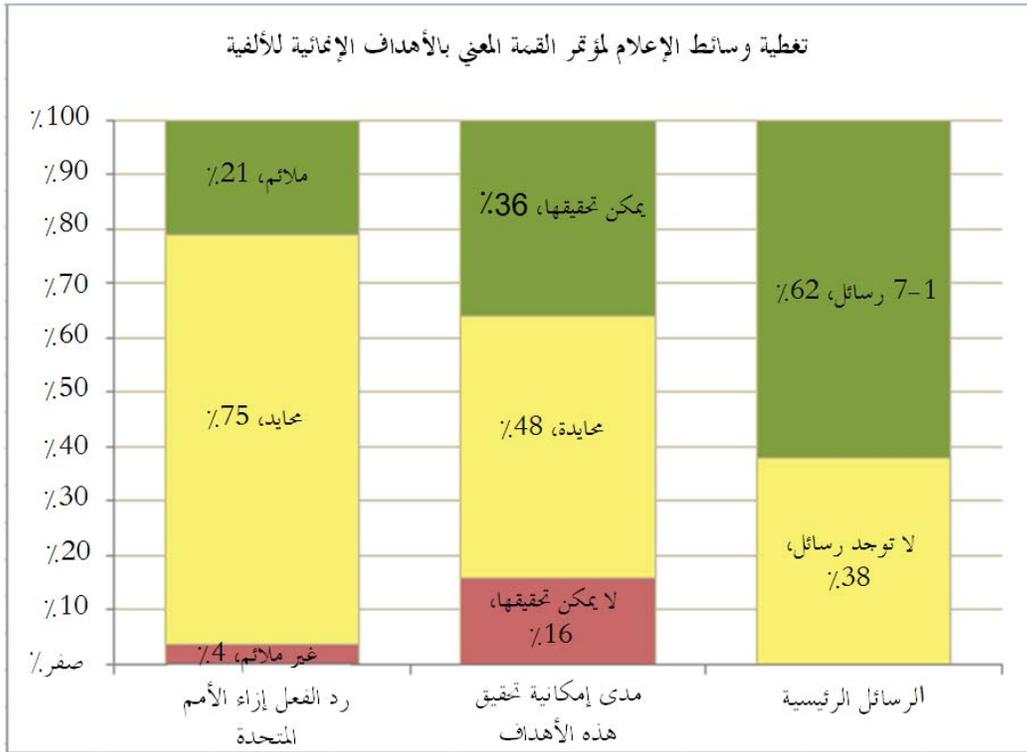
(أ) قامت بتيسير برامج بث إذاعي/تلفزيوني، بما في ذلك مناقشة على الإذاعة/التلفزة العالمية لهيئة الإذاعة البريطانية بشأن الأهداف الإنمائية للألفية (بقيادة حملة الأمم المتحدة للألفية)؛ وعرض حوار لخبراء على موجات الهيئة العامة للإذاعة (Public Service Broadcasting) بعنوان "هذه هي أمريكا"؛ ومقابلات على قناة الجزيرة مع أنصار الأهداف الإنمائية للألفية؛ وبرنامج خاص في موقع الأحداث بثته الإذاعة العامة الوطنية في الولايات المتحدة؛

(ب) احتفظت بحسابات على الفيسبوك وتويتر بشأن الأهداف الإنمائية للألفية، باستخدام الشعار المتفق عليه "إننا نستطيع إنهاء الفقر"، ووصلت إلى أكثر من ١٠ ٠٠٠ متابع على تويتر وأكثر من ٨ ٠٠٠ مُعجَب على الفيسبوك. ووصلت إلى أكثر من ٢٠٠ ٠٠٠ شخص عن طريق الحسابات الإضافية لمنظومة الأمم المتحدة على وسائل الإعلام الاجتماعية.

٢٠ - وعملت الإدارة أيضاً على نحو وثيق مع مكتب الأمين العام بغية إبلاغ وسائل الإعلام بإطلاق الاستراتيجية العالمية لصحة المرأة والطفل وتقديم تعهدات بالتبرع بمبلغ ٤٠ مليار دولار من أجل هذه المبادرة، مما أدى إلى نشر عناوين رئيسية في وسائل الإعلام الدولية أثناء مؤتمر القمة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية. وقامت الأمانة أيضاً، بالتعاون مع شركاء من منظومة الأمم المتحدة، بتجميع الالتزامات الرئيسية المقدمة من الدول الأعضاء والكيانات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والمؤسسات الخيرية والقطاع الخاص أثناء الجلسات

العامه واجتماعات المائدة المستديرة والأحداث الجانبية، وأصدرت النقاط الرئيسية في نشرة صحفية شاملة في اليوم الأخير لهذا الحدث.

### تغطية وسائل الإعلام لمؤتمر القمة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية



٢١ - حظي مؤتمر القمة باهتمام قوي وواسع المدى من جانب وسائل الإعلام واستحوذ على عناوين رئيسية في المنافذ الإعلامية الكبرى حول العالم، بما في ذلك صحف 'نيويورك تايمز' و 'واشنطن بوست' و 'غارديان' و 'فاينانشال تايمز' وهيئة البث البريطانية 'بي بي سي' و 'ليه موند' وجميع وكالات الأنباء الرئيسية. وقد أظهر تحليل لعينة تشمل ٢٨٧٧ مقالاً - مأخوذة من مقالات مجموعها ٢٨٠٠٠ مقال عثرت عليها خدمة إلكترونية لرصد وسائل الإعلام عن الفترة من ١٧ إلى ٢٤ أيلول/سبتمبر - وجود آراء إيجابية إلى حد كبير عن الأمم المتحدة (آراء إيجابية: ٢١ في المائة؛ آراء محايدة: ٧٥ في المائة؛ وآراء سلبية: ٤ في المائة)، وحدثت التقاط واسع النطاق للرسائل الرئيسية الموجهة من الأمم المتحدة (٦٢ في المائة من التغطية شملت رسالة واحدة على الأقل) ووجود إحساس قوي بإمكانية تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (رأت نسبة ٣٦ في المائة من التغطية أن هذه الأهداف قابلة للتحقيق، بينما رأت نسبة ١٦ في المائة فقط أنها غير قابلة للتحقيق).

٢٢ - حملة الوقوف في وجه الفقر من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية - مارست الإدارة دوراً رئيسياً في تعبئة الملايين من الأشخاص للمشاركة في حملة "الوقوف" في وجه الفقر ومن أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وذلك في عطلة نهاية الأسبوع السابقة لانعقاد مؤتمر القمة. وقامت مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وهي تبني على النجاح المرموق الذي كانت قد حققتة في عام ٢٠٠٩، بأداء دور رئيسي في دعم نشاط عام ٢٠١٠ المعنون "قف وأحدث ضجيجاً من أجل الأهداف الإنمائية للألفية" والذي قاده حملة الأمم المتحدة للألفية، وذلك بأن نظمت أحداثاً أو روجت لها أو يسرّها، وهو كثيراً ما تم بالتعاون مع مكاتب حكومية أو جماعات تابعة للمجتمع المدني. وحشدت المبادرة ملايين المواطنين الذين تجمعوا في أكثر من ٢٠٠٠ حدث في ٧٤ بلداً من أجل "الوقوف" فعلاً على مدى فترة ثلاثة أيام (١٧-١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠). وفيما يلي بعض السمات البارزة لهذا النشاط:

(أ) تعاون مركز الأمم المتحدة للإعلام في القاهرة مع وزارة الأوقاف، ودُعي الأئمة إلى أن يكون حديثهم في خطبة الجمعة في أكثر من ٥٠٠٠٠ مسجد حول موضوع الفقر. وفي يوم الأحد، خُصصت أيضاً القداسات في الكنائس في جميع أنحاء مصر لحملة الوقوف. وشارك عدد يُقدّر بثلاثين مليون شخص (٤٠ في المائة من سكان مصر) في أحداث حملة الوقوف؛

(ب) نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوغوتا أحداثاً في إطار حملة الوقوف أثناء عدة مباريات لكرة القدم، مما دفع إلى مشاركة أكثر من ٦٠٠٠٠ شخص فيها؛

(ج) قام مركز الأمم المتحدة للإعلام في إسلام آباد بحشد ودعم جهود المنظمات غير الحكومية ومجموعات الشباب والطلاب بغية تنظيم أنشطة حملة الوقوف بمشاركة أكثر من ٢٥٠٠٠ شخص في ١٧ مدينة وحي وقرية في جميع أرجاء البلد؛

(د) قام مركز الأمم المتحدة للإعلام في طهران، وهو يعمل مع اتحاد كرة القدم في جمهورية إيران الإسلامية، بتنظيم حدث في إطار حملة الوقوف قبل مباراة كرة قدم بين فريقين شعبيين من فرق كرة القدم في ستاد آزادي ضم أكثر من ١٥٠٠٠ مشجع.

٢٣ - وكان الهدف من حملة 'الوقوف' في عام ٢٠١٠ هو توجيه رسالة قوية من المواطنين إلى الزعماء في العالم قبيل مؤتمر القمة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية. وتشير ردود الأفعال الواردة من الميدان إلى أن زيادة المشاركة من جانب مسؤولين حكوميين رفيعي المستوى في الأحداث التي نظمت قد سمح بوصول الرسالة إلى كثير من الزعماء في العالم. وحظيت الحملة أيضاً بتغطية واسعة من جانب وسائل الإعلام، وخاصة في البلدان التي شارك فيها

قادة حكوميون ودينيون في الأنشطة. وقد غُطِّيت بعض الأحداث، ولا سيما تلك المتعلقة بالأنشطة الرياضية، تغطية حية على التلفاز الوطني.

## دال - تغير المناخ والتنمية المستدامة

٢٤ - قامت الإدارة بانتظام، باعتبارها رئيسة فرقة العمل المعنية بتغير المناخ التابعة لفريق الأمم المتحدة للاتصالات، بجمع نحو ٢٠ شريكاً من الأمم المتحدة معاً لمناقشة وضع استراتيجية مشتركة وإعداد نواتج مشتركة بشأن الاتصالات وتنسيق إرسال الرسائل والأنشطة. بما في ذلك القيام بها من أجل الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، الذي عُقد في كانكون، بالمكسيك، في الفترة من ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠.

٢٥ - وعملت الإدارة على نحو وثيق مع فريق الأمين العام لتقديم الدعم في مجال تغير المناخ، بما في ذلك بخصوص بدء أعمال الفريق الرفيع المستوى المعني بالاستدامة العالمية، في آب/أغسطس، وتقرير الفريق الاستشاري الرفيع المستوى المعني بتمويل تغير المناخ، في تشرين الثاني/نوفمبر. وأنشأت الإدارة من أجل كلا الفريقين صفحة شبكية ([www.un.org/en/gsp](http://www.un.org/en/gsp)) و ([www.un.org/climatechange/agf](http://www.un.org/climatechange/agf)) وروجت لكلا الحدثين عن طريق تنظيم إحاطات صحفية وإصدار نشرات صحفية واستخدام أدوات وسائط الإعلام الاجتماعية.

٢٦ - وعملت الإدارة أيضاً مع فريق الأمين العام لتقديم الدعم في مجال تغير المناخ ومع الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ من أجل تنظيم وإطلاق استعراض المجلس المشترك بين الأكاديميات للعمليات والإجراءات المتبعة في أعمال هذا الفريق، وذلك في آب/أغسطس. وتعاونت الإدارة طوال العام مع الفريق نفسه على تعزيز الاتصالات بشأن علم المناخ.

٢٧ - المؤتمر المعني بتغير المناخ في كانكون - عملت الإدارة بشكل وثيق مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ دعماً للمفاوضات المتعلقة بتغير المناخ طوال العام. ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام حلقة عمل في مدينة مكسيكو في تشرين الأول/أكتوبر جمعت معاً صحفيين من أمريكا اللاتينية في كانكون للتركيز على القضايا التي ستهيمن على أعمال مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ المعقود في كانكون.

٢٨ - وأثناء مؤتمر كانكون، أدت الإدارة دوراً قيادياً في الترويج لهذا الحدث عن طريق بث مواد إذاعية على إذاعة الأمم المتحدة، وقصص إخبارية عن طريق مركز أنباء الأمم المتحدة، ووضع تقارير يومية أصلية على الموقع الشبكي لـ ”بوابة عمل منظومة الأمم المتحدة

في مجال تغيير المناخ“ ([www.un.org/climatechange](http://www.un.org/climatechange)). وقامت الإدارة، هي وفرقة التابعة لفريق الاتصالات، بتنظيم حدث جانبي بشأن التعليم والتوعية في كانكون وساعدت على الترويج لحدث جانبي لمنظومة الأمم المتحدة مع الأمين العام.

٢٩ - أما عن ردود فعل وسائط الإعلام إزاء انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغيير المناخ - بما في ذلك ردود فعل المنافذ الإعلامية الدولية الرئيسية مثل صحف 'نيويورك تايمز'، و'واشنطن بوست'، و'فاينانشال تايمز'، و'إيكونوميست'، و'غارديان'، و'تايم ماغازين'، و'رويترز'، ووكالة الأنباء الفرنسية - فإنها قد عبرت عن معنى من معاني تجدد الأمل في الدبلوماسية المتعددة الأطراف بشأن تغيير المناخ، باعتبار كانكون خطوة هامة في الاتجاه الصحيح. وقد اقتُبست على نطاق واسع البيانات التي أدلى بها مسؤولو الأمم المتحدة، بما في ذلك تقييم الأمين العام للاتفاق المتوصل إليه.

٣٠ - ريو + ٢٠ - بعد مرور عشرين عاماً على انعقاد مؤتمر قمة الأرض، فإن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة، المقرر عقده في ريو دي جانيرو بالبرازيل في أيار/مايو ٢٠١٢، يشكل فرصة لبذل جهد تعاوني على صعيد المنظومة للتوعية العامة يؤدي ليس فقط إلى الترويج للمؤتمر ولكن أيضاً إلى إعلام الجمهور بشأن التنمية المستدامة. وسعيًا إلى تنظيم حملة اتصالات فعالة بشأن "ريو + ٢٠"، دعت الإدارة، بالتشاور مع الأمين العام للمؤتمر 'شا زوكانغ'، إلى اجتماع فرقة عمل ستضع وتنفذ استراتيجية اتصالات على صعيد المنظومة من أجل المؤتمر؛ وستنسّق الأحداث الإعلامية وأنشطة توعية الجمهور؛ وستيسّر إعداد منتجات إعلامية مشتركة أو متقاسمة تكون في شكل مطبوع وعلى الإنترنت وباستخدام أدوات الوسائط المتعددة.

## هاء - السنة الدولية للشباب

٣١ - قامت إدارة شؤون الإعلام، وهي تعمل مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وشبكة مشتركة بين الوكالات، بتقديم دعم في مجال الاتصالات وإنتاج مواد اتصالات - تشمل رمزاً مصحوباً بشعار "سنتنا، صوتنا" - وأدوات أخرى من بينها إعلان فيديو من إعلانات الخدمة العامة.

٣٢ - وحشدت مراكز الأمم المتحدة للإعلام جهودها بغية الترويج للسنة عالمياً، بما في ذلك الأنشطة التالية:

(أ) شارك مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت في سياق الضاحية (ماراثون) ببيروت بغية الترويج للسنة. فقد انضم الموظفون الذين يرتدون قمصاناً خفيفة وقبعات تحمل

شارة الأمم المتحدة وشعار السنة الدولية للشباب إلى آلاف العدائين إلى جانب مسؤولين لبنانيين كبار في سباق مسافته عشرة كيلومترات؛

(ب) وشارك مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل مع المنتدى الأوروبي للشباب ومع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة في إطلاق أعمال هذه السنة بعقد مؤتمر صحفي وتنظيم نزهة في المنتزه المركزي لبروكسل اجتذب نحو ٣٠٠ شاب؛

(ج) نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في جنيف مباراة لكرة القدم بالاشتراك مع مكاتب الأمم المتحدة الأخرى هناك احتفالاً باليوم الدولي للسلام وبداية السنة الدولية للشباب وحملة "الوقوف في وجه الفقر"؛

(د) شارك مركز الأمم المتحدة للإعلام في موسكو مؤسسة النهوض بالإنترنت في تنظيم منافسة وعرض بالفيديو فضلاً عن معرض للملصقات بشأن موضوع "إنترنت سليمة من أجل الأطفال"؛

(هـ) قام مركز الأمم المتحدة للإعلام في طشقند، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الشباب "كيلاجاك أوفوزي" (صوت المستقبل)، ببدء أعمال السنة الدولية للشباب بواسطة تنظيم احتفال تقديم جوائز إلى الفائزين في فئات مختلفة متصلة بالشباب.

٣٣ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر، نظمت الإدارة مؤتمراً صحفياً عُينت فيه الممثلة 'مونيك كولومان' من الولايات المتحدة بطلة من أبطال الشباب. ويجري تعبئة جهود مراكز الإعلام بغية دعم جولة عالمية تقوم بها السيدة كولمان للتأثير على الشباب في جميع أرجاء المعمورة.

## واو - متابعة مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات

٣٤ - واصلت الإدارة دعم تنفيذ استنتاجات مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات عن طريق المساعدة على الترويج للتحالف العالمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية. وقدمت الإدارة أيضاً الدعم إلى الاجتماع السنوي الخامس لمنتدى إدارة الإنترنت، الذي عُقد في فيلنيوس، بليتوانيا، في الفترة من ١٤ إلى ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠.

## زاي - قضية فلسطين

٣٥ - إن الإدارة، كجزء من البرنامج الإعلامي الخاص الذي تضطلع به بشأن قضية فلسطين، قد قامت، بالتعاون مع البرتغال، بتنظيم الحلقة الدراسية الإعلامية الدولية الثامنة عشرة بشأن السلام في الشرق الأوسط، التي عُقدت في لشبونة في ٢٢ و ٢٣ تموز/يوليه

٢٠١٠. وقد ركزت الحلقة الدراسية على دور وسائل الإعلام، وخاصة وسائل الإعلام الجديدة، في النهوض بعملية السلام في الشرق الأوسط. وشملت الحلقة الدراسية أكثر من ١٠٠ مشارك - ٢٩ منهم إسرائيليون وفلسطينيون - يضمون مسؤولين حاليين وسابقين عن رسم السياسات، ومسؤولين حكوميين، وممثلين للمجتمع المدني، وأكاديميين بالإضافة إلى صحفيين.

٣٦ - ومن أجل تعزيز مهارات وقدرات الصحفيين الفلسطينيين الشباب وتعريضهم لتجربة العمل الذي تقوم به الأمم المتحدة، ولا سيما أنشطتها وبرامجها المختلفة التي تؤثر على حياة الناس في منطقتهم، نُظِم برنامج تدريبي مدته خمسة أسابيع للعاملين الفلسطينيين في وسائل الإعلام في الفترة من ٨ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠. وشارك فيه ثمانية صحفيين فلسطينيين من بينهم ست نساء. ونُظِمَت رحلات مدتها أسبوع إلى مدينة واشنطن العاصمة وإلى جنيف، شملت القيام بزيارات إلى مؤسسات إعلامية وإجراء مقابلات مع مسؤولين كبار. وأنتجت الإدارة فيلماً قصيراً رئيسياً حول البرنامج سيستخدم للترويج له. وفي استبيان أُجري في نهاية البرنامج، أشار معظم المشاركين إلى رضاهم عن هذا البرنامج إجمالاً.

٣٧ - وإحياءاً لليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي احتُفل به في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، اضطلعت الإدارة بعدة أنشطة، من بينها تنظيم المعرض الدائم المتعلق بقضية فلسطين أثناء الاجتماعات المعقودة في مقر الأمم المتحدة.

## حاء - إنهاء الاستعمار

٣٨ - إحياءاً للذكرى السنوية الخمسين لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، قدمت الإدارة الدعم في مجال الاتصالات إلى وحدة إنهاء الاستعمار التابعة لإدارة الشؤون السياسية من أجل الترويج للحدث الخاص الذي نُظِم في قاعة الجمعية العامة في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠. وقامت الإدارة في هذا الصدد بإعداد ٣٠٠ ملف مواد صحفية وتجميع لتسجيلات فيديو تاريخية لجلسات الجمعية العامة المتعلقة بإنهاء الاستعمار ترجع إلى الستينات من القرن العشرين.

## طاء - حقوق الإنسان

٣٩ - تنوياً بأعمال المدافعين عن حقوق الإنسان الذين يعملون على إنهاء التمييز، اضطلعت شبكة مراكز الإعلام التابعة للإدارة بتنظيم زهاء ٣٠ حدثاً من أجل يوم حقوق الإنسان لعام ٢٠١٠، تتراوح بين برامج إذاعية للطلاب في سلوفاكيا إلى مناقشات عامة في

مصر ومعارض في مدغشقر. ودعمًا لحملة "ارفعوا صوتكم، أوقفوا التمييز" التي تنظمها مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، قامت الإدارة بتيسير الحصول على الحق في استخدام أغنية 'بوب مارلي' "Get Up, Stand" (اصح، انهض) من أجل الحملة الممتدة طوال العام وبادرت بإجراء مناقشات لكي يؤديها ابنه 'كي - ماني مارلي' في الحدث الرئيسي المنظم في مقر الأمم المتحدة.

٤٠ - واستخدمت الإدارة حسابها على موقع تويتر للترويج للمؤتمرات الصحفية ولتقارير المقررين الخاصين المعنيين بقضايا حقوق الإنسان والمقدمة إلى اللجنة الثالثة للجمعية العامة في تشرين الأول/أكتوبر، مع وضع رسالتين إلى ثلاث رسائل على الحساب كل يوم على مدى أسبوعين. واستُخدم أيضاً تويتر كأداة ترويجية مع نشر تسع رسائل عليه عن حقوق الإنسان من حساب الأمم المتحدة (www.twitter.com/un) في الفترة المؤدية إلى يوم حقوق الإنسان لعام ٢٠١٠. وكانت كل رسالة من هذه تحظى بـ ٤٦٠ نقرة، وهو ما يبلغ سبعة أمثال العدد المتوسط للنقرات للرسالة الواحدة. وفضلاً عن ذلك، حظيت كل رسالة على تويتر بإعادة إرسالها نحو ٦٠ مرة أي ضعف المعدل المتوسط لإعادة إرسال رسائل تويتر.

## ياء - برنامج التوعية المتعلق بالإبادة الجماعية في رواندا والأمم المتحدة

٤١ - يوجد منشور جديد أعدته الإدارة بعنوان "TUGIRE UBUMWE" (فلنتحد!) يستهدف الشباب ويعلم دروس التسامح الإثني والمصالحة، باستخدام الحالة في رواندا كمثال. وهذا المنشور الذي سيصدر رسمياً في نيسان/أبريل ٢٠١١ سيستخدم للأغراض التعليمية بما يتمشى مع الولاية المتمثلة في "تعبئة جهود المجتمع المدني من أجل تذكّر ضحايا الإبادة الجماعية التي حدثت في رواندا والتوعية بها من أجل المساعدة على منع وقوع أعمال الإبادة الجماعية مستقبلاً".

٤٢ - وظل المعرض المسمّى "دروس من رواندا" يحظى بطلب شعبي عليه في عام ٢٠١٠، فقدمت عروض له في بوروندي وزامبيا وكولومبيا ومدغشقر والمغرب والمكسيك، فضلاً عن ثلاثة عروض في أنحاء شتى من الهند قام بتيسير تنظيمها مركز الأمم المتحدة للإعلام في نيودلهي، من بينها عرض في منطقة آسام الشمالية الشرقية. وفي رواندا، نُظِم المعرض في ستة مواقع (أربع جامعات ومركز تسريح وإعادة إدماج ومركز نكومبا للسلام والمصالحة) كجزء من شراكة البرنامج مع المكتب الإعلامي التابع للمحكمة الجنائية الدولية لرواندا في كيغالي. ويُقدَّر أن قرابة ٩٠٠٠ شخص من الطلاب والمحاربين السابقين والقادة المجتمعيين قد زاروا المعرض في رواندا.

## كاف - الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا

٤٣ - واصلت الإدارة تعزيز وتوسيع نطاق أنشطة الدعوة التي تضطلع بها في أفريقيا، مع تركيز الانتباه العالمي على القضايا الحاسمة الأهمية بالنسبة إلى تنمية القارة عن طريق الترويج لأهداف وكالة التخطيط والتنسيق المعنية بالشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (نيباد) والتعريف بمنجزاتها. وفعلت الإدارة ذلك بالتعاون الوثيق مع مكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا واللجنة الاقتصادية لأفريقيا. وقد اشتملت أمثلة هذه الأنشطة على ما يلي:

(أ) في أيلول/سبتمبر، نظمت الإدارة إحاطة إعلامية صحفية في نيويورك لكبير المسؤولين التنفيذيين بأمانة نيباد، فضلاً عن إعلان صدور تقريرين عن مكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا، أحدهما بعنوان "تعاون أفريقيا مع شركاء التنمية الجدد والناشئين" وآخر بعنوان "الاستعراض المتبادل لفعالية التنمية في أفريقيا"، الصادر بصورة مشتركة مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛

(ب) وفي حزيران/يونيه ٢٠١٠، شاركت الإدارة في حلقة عمل لتبادل الأفكار في دكار بالسنغال نظمتها آلية التنسيق الإقليمي بغية تحديد طرق زيادة الوعي بأنشطة شراكة 'نيباد'. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، شاركت الإدارة في الاجتماع السنوي لهذه الآلية في أديس أبابا.

٤٤ - وواصلت المجلة الفصلية المعنونة 'تجديد أفريقيا' (*Africa Renewal*) ([www.un.org/Africarenewal](http://www.un.org/Africarenewal)) توفير الأساس لكثير من الأعمال التي تقوم بها الإدارة في مجال الترويج للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. وابتداءً من عدد آب/أغسطس ٢٠١٠، أُعيد تصميم المجلة لإكسابها شكلاً أكثر حداثة. وكان من بين المقالات الرئيسية المنشورة فيها مقابلة مع المستشار الخاص للأمين العام لشؤون أفريقيا، وعدة مقالات بشأن الأهداف الإنمائية للألفية وسلسلة مقالات عن قضايا السلام والأمن في أفريقيا. وعُمرت المقالات أيضاً بالطرق التالية:

(أ) فيما بين تموز/يوليه ٢٠١٠ وكانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، فإن خمس قصص إخبارية رئيسية قصيرة وردت في مجلة 'تجديد أفريقيا' قد نُشرت ١٥٧ مرة في ٩٠ واسطة إعلام مختلفة في ٣٧ بلداً في أفريقيا وحول العالم. وكان المقال المعنون "صعود أفريقيا الشاق إلى الأهداف الإنمائية للألفية" (*Africa's uphill climb to the MDGs*) هو أكثر المقالات شعبيةً إذ نشر ٤٨ مرة. وفيما بين تموز/يوليه وكانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، كانت أكثر المقالات مطالعةً على مجلة 'تجديد أفريقيا أونلاين' (*Africa Renewal Online*) هي "الجاعة تنتشر في جميع أنحاء أفريقيا" (*Famine spreads across Africa*) (٩ ٣٢٣) عملية

تصفح للصفحات) و "العنف الجنسي، جريمة حرب غير مرئية" (Sexual violence, an invisible war crime) (٧ ٧٧٥ عملية تصفح للصفحات)، و "السعي إلى السلام مع العدالة في أوغندا" (Seeking peace with justice in Uganda) (٦ ٥٣٨ عملية تصفح للصفحات)؛

(ب) ازداد عدد من زاروا مجلة 'تجديد أفريقيا أونلاين' من متوسط هو ٣٠.٠٠٠ في الشهر في تموز/يوليه ٢٠١٠ إلى نحو ٤٠.٠٠٠ زائر في الشهر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠. وما زالت الإدارة توسّع من نطاق أنشطتها على وسائل الإعلام الاجتماعية فيما يتعلق بمجلة 'تجديد أفريقيا'، وأنشأت حسابات على موقعي 'فليكر' و 'يوتيوب' حيث يُعاد نشر وتقاسم الصور وتسجيلات الفيديو. وبدأت الإدارة أيضاً، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، في نشر رسالة إخبارية إلكترونية تقدم عرضاً عاماً موجزاً للمحتوى الجديد المنشور على مجلة 'تجديد أفريقيا أونلاين'.

مجلة "تجديد أفريقيا أونلاين": عدد الزوار ومرات تصفح الصفحات

الفترة في عام ٢٠١٠	عدد الزوار	عدد مرات تصفح الصفحات
تموز/يوليه	٢٣ ٧٦٦	٣٢ ٥٧٣
آب/أغسطس	٢٨ ٩٣٤	٤٠ ٤٥٠
أيلول/سبتمبر	٣٧ ٢٧٦	٥١ ٠٢١
تشرين الأول/أكتوبر	٤٧ ٧٩٧	٦٤ ٠٣٩
تشرين الثاني/نوفمبر	٥٢ ٠٦١	٦٨ ١٩٨
كانون الأول/ديسمبر	٤٠ ٠١٤	٥٣ ٦٣٧

### ثالثاً - ثقافة التقييم

٤٥ - كجزء من التزام الإدارة بثقافة التقييم، فإنها واصلت جهودها المستمرة لتقييم نتائج البرامج عن طريق التماس ردود فعل الجمهور المستهدف والقيام على نحو منهجي بتقييم تغطية وسائل الإعلام لأنشطة الأمم المتحدة. وتساعد عمليات التقييم هذه مديري البرامج في التحسين المستمر لحماتهم وأنشطتهم وبرامجهم في مجال الاتصالات. ولكي تحصل الإدارة على صورة كاملة لتأثير برامج الاتصالات، فإنها تتبع وتحلل الاتجاهات الطويلة الأجل في ردود فعل المستعملين والتغطية التي تقوم بها وسائل الإعلام.

٤٦ - وقد أظهر تحليل التغطية الواردة في وسائل الإعلام بشأن الأهداف الإنمائية للألفية أن وسائل الإعلام العالمية قد أصبحت، بعد مرور عقد على صك مصطلح 'الأهداف الإنمائية للألفية'، تعترف بهذا المصطلح وتأخذ به. وهذا يشكل تغييراً واضحاً بالمقارنة مع الحالة

القائمة منذ خمس سنوات عندما كان يُنظر على نطاق واسع إلى هذا المصطلح باعتباره "صنفًا" من المصطلحات يصل في تعقيده إلى درجة لا تجعله أداة مفيدة من أدوات الاتصالات.

٤٧ - وهذه الدروس والدروس الأخرى المستفادة من عملية تقييم البرامج قد استُخدمت لتشكيل استراتيجيات الاتصالات ولتحسين الأنشطة المضطلع بها. وبالإضافة إلى استخدام بيانات الدراسات الاستقصائية وتحليل المضمون والأساليب الثابتة الأخرى لجمع البيانات، تهدف الإدارة إلى تحسين أدواتها التحليلية باستمرار وإلى التكيّف مع ميدان اتصالات آخذ في التغيّر. وعلى سبيل المثال، ستلتمس الإدارة في الشهور القادمة إسهام خبراء الإعلام من أجل ضمان أن يكون لديها أفضل أدوات التتبّع بغية قياس مدى فعالية الحملات التي تُستخدم فيها وسائط الإعلام الجديدة.

## الجزء الثاني: شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام

### أولاً - معلومات أساسية

١ - إن الشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام - التي تضم ٥٧ مركزاً إعلامياً ودائرتي معلومات ومركزاً إقليمياً للمعلومات وثمانى وحدات إعلامية في مكاتب الأمم المتحدة - قد واصلت نشر المعلومات عن أعمال الأمم المتحدة على نطاق العالم وظلت تعمل بوصفها "الوجه العام والصوت العام" للمنظمة في المواقع التي تعمل فيها. وقد كوّنت هذه المراكز الأولويات الإجمالية للأمم المتحدة في مجال الاتصالات لتصبح استراتيجيات اتصالات محلية تستهدف الجمهور المحلي باللغات المحلية.

### ثانياً - إشراك الجمهور المحلي على نطاق العالم

#### ألف - الاتصال باللغات المحلية

٢ - توجد لدى مراكز الأمم المتحدة للإعلام في الوقت الحالي القدرة على العمل بثمان وأربعين لغة، من بينها اللغات الرسمية الست و ٣٧ لغة وطنية غير رسمية وخمس لغات من لغات الشعوب الأصلية مما يصور بإيجاز التعددية اللغوية للأمم المتحدة. وقد أنتجت مراكز الإعلام حتى الآن مواد إعلامية بشأن الأمم المتحدة بلغات تجاوز عددها ١٥٠ لغة. وتحتفظ هذه المراكز أيضاً بمواقع شبكية بلغات قدرها ٢٩ لغة. وتشتمل الأنشطة التي تضطلع بها هذه المراكز على ما يلي:

(أ) يحتفظ مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل وحده بمواقع شبكية بثلاث عشرة لغة. وبالإضافة إلى ذلك، ينشر المركز مجلاته الشهرية ورسائله الإخبارية بالإنكليزية والفرنسية والألمانية والبرتغالية. ويقوم عادةً مكتب اللغة البرتغالية التابع لهذا المركز، والمدعوم بمساهمة سخية من حكومة البرتغال، بترجمة رسائل الأمين العام والمواد الإعلامية الهامة الأخرى إلى اللغة البرتغالية ويتقاسمها مع مكاتب الأمم المتحدة الأخرى في البلدان الناطقة باللغة البرتغالية في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية؛

(ب) تحتفظ دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا بموقع شبكي بخمس لغات، هي: الألمانية، والإنكليزية، والسلوفاكية، والسلوفينية، والهنغارية. وتشتمل المواد الإعلامية الصادرة عن الدائرة باللغات المحلية على نصوص باللغات السلوفاكية والسلوفينية والهنغارية للنشرة المعنونة "٣٠ طريقة تُحقق بها الأمم المتحدة في فيينا التغيير" (30 Ways the United Nations in Vienna Makes a Difference)؛

(ج) وقام أيضاً مكتب الأمم المتحدة للإعلام في ريو دي جانيرو ببذل جهد خاص لتقديم مزيد من المعلومات باللغة البرتغالية إلى المجتمع المتنامي في العالم الناطق بالبرتغالية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، أطلق المركز موقعاً شبيكياً جديداً بالبرتغالية مكرساً لهايتي يتضمن معلومات أساسية عن أنشطة بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي وأنشطة منظومة الأمم المتحدة في هايتي، والوضع الإنساني في البلد، وأعمال البرازيليين العاملين هناك إلى جانب أنباء عن التطورات الأخيرة.

٣ - 'اليوم الدولي للنوروز' - احتفلت بهذا اليوم خمسة مراكز إعلامية تابعة للأمم المتحدة في آسيا وأوروبا - أنقرة وباكو وبروكسل وطهران ووارسو - بغية المساعدة على زيادة الوعي بهذا المهرجان الربيعي ذي الأصل الفارسي عن طريق نشر رسالة الأمين العام باللغات الأذرية والبولندية والتركية والفارسية واليونانية.

#### باء - مركز الأمم المتحدة للإعلام في لواندا: مركز إعلامي للبلدان الناطقة بالبرتغالية في أفريقيا

٤ - سيؤدي إنشاء مركز الأمم المتحدة للإعلام في لواندا إلى زيادة تعزيز قدرة الأمم المتحدة على اجتذاب الجمهور الناطق بالبرتغالية في جميع أرجاء أفريقيا. وفي هذا الصدد، أجرى ممثلو الإدارة والمكتب القطري لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أنغولا مزيداً من المباحثات مع مسؤولين من حكومة أنغولا فيما يتعلق بإنشاء المركز، بما في ذلك إعداد اتفاق من الاتفاقات التي تُعقد مع البلد المضيف. وقد جرى حتى الآن اتخاذ بعض الخطوات الأولية التي ينطوي عليها إنشاء هذا المكتب، بما في ذلك تصنيف الوظائف وتخصيص الأموال من جانب حكومة أنغولا من أجل تشييد المباني للمركز الجديد. ويُؤمل أن يكون في الإمكان إتمام التشييد وأن يتمكن المركز من بدء أعماله بحلول نهاية العام.

#### جيم - التوسع في أنشطة التوعية التي تقوم بها مراكز الأمم المتحدة للإعلام

٥ - تسلّم الإدارة بأن أنشطة التوعية التي تقوم بها مراكز الأمم المتحدة للإعلام لا تمتد إلى جميع الدول الأعضاء. وهي تبحث الآن الكيفية التي يمكن لها بها أن توسّع نطاق التغطية ليشمل بعض البلدان التي يمكن اعتبارها واقعة ضمن مسؤوليات المكاتب القريبة. بيد أنه بدون الدعم المالي الذي سيلزم لتغطية تكاليف الوظائف الإضافية وأعمال الترجمة التحريرية والطباعة باللغات الإضافية أو تكاليف السفر إلى البلدان المعنية، فإن محدودية الموارد المتاحة للإدارة، فيما يتعلق بفترة السنتين الحالية وما هو متوقّع للمرحلة القادمة، ستحول دون إجراء أي تحسين ذي مغزى في هذا الصدد.

### ثالثاً - نشر مقالات الرأي من جانب مراكز الأمم المتحدة للإعلام

٦ - واصلت مراكز الأمم المتحدة للإعلام التواصل مع الجمهور المحلي عن طريق المنافذ الإعلامية، والترتيب لنشر مقالات الرأي التي يكتبها الأمين العام وغيره من كبار المسؤولين. وعلى سبيل المثال، نُشر مقال الرأي الذي كتبه الأمين بعنوان "الوقوف عند موقع الصفر" في أكثر من ٢٣ منفذاً إعلامياً في ١٩ بلداً، كما نُشر مقال الرأي الذي كتبه بعنوان "لا تنتظر حتى تقع الكارثة" في ٢٧ منفذاً إعلامياً في ٢٥ بلداً.

### رابعاً - البرامج المذاعة على محطات الإذاعة والتلفاز المحلية

٧ - ساعدت مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوينس أيرس في قيام الإذاعة الوطنية للأرجنتين (وهي الإذاعة الوطنية المملوكة للدولة) بإذاعة البرامج الإخبارية للأمم المتحدة باللغة الإسبانية التي تنتجها إذاعة الأمم المتحدة يومياً. وهذا البرنامج، الصادر بوصفه جزءاً من "Panorama Nacional de Noticias" (الاستعراض العام الوطني للأخبار)، يُذاع على موجات محطة الإذاعة الوطنية للأرجنتين العاملة على نطاق ذبذبات تضمين الذروة (AM) وقنواتها المحلية على نطاق البلد وعددها ٣٧ قناة. ويجري أيضاً بث برنامجي "النقاط الرئيسية" و "المرأة في العالم" صباح كل يوم أحد تحت عنوان "تقارير الأمم المتحدة".

٨ - وقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في واغادوغو، بمناسبة الاحتفال بيوم الأمم المتحدة، بالترتيب لبث برنامج على التلفاز مدته ٣٠ دقيقة اتسم بأن شريط الفيديو الموسيقي المتضمن للأغنية التي تحمل عنوان "ثمانية أهداف لأفريقيا" قد أُدمج هو وثلاثة برامج بعنوان "الأمم المتحدة تعمل" في البرنامج الذي تبثه الإذاعة الوطنية والذي يبلغ جمهور مشاهديه ١٤ مليون شخص تقريباً.

### خامساً - التوعية الابتكارية على المستوى المحلي وما وراءه

٩ - عملاً على تقريب المعلومات المتعلقة بالاهتمامات ذات الأولوية لدى الأمم المتحدة من الناس الذين تخدمهم المنظمة، أشرك كثير من مراكز الإعلام طائفة من الشركاء في أعمالها ووضع برامج ابتكارية. ومن بين الأمثلة على ذلك ما يلي:

(أ) قام مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل، بالتعاون مع رئاسة الاتحاد الأوروبي، بتنظيم مسابقة إعلانية على مستوى أوروبا بعنوان "أطلق العنان لقدراتك الإبداعية ضد الفقر" كجزء من الحملة المنظمة على مستوى أوروبا والرامية إلى الترويج للأهداف الإنمائية للألفية. وقُدّم أكثر من ٢ ٠٠٠ مشاركة من ٣٤ بلداً ومُنح الفائز جائزة

الرئاسة الإسبانية التي قدمتها الملكة صوفيا، ملكة إسبانيا، في احتفال نُظم في مدريد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠؛

(ب) قام مركز الأمم المتحدة للإعلام في مدينة مكسيكو، وهو يعمل مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، بتنظيم حلقة عمل في الفترة من ١٩ إلى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ لصحفيين من منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبية على سبيل الإعداد لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ الذي عُقد في وقت لاحق من ذلك العام في مدينة كانكون. وقد حضر حلقة العمل ٥٠ ممثلاً لوسائل إعلام رئيسية في المنطقة؛

(ج) بادر مركز الأمم المتحدة للإعلام في بريتوريا بتنظيم مشروع فيديو على صعيد المنطقة بشأن يوم حقوق الإنسان شاركت فيه مراكز الأمم المتحدة للإعلام في أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى وعددها ١٦ مركزاً. وقد طُلب من المراكز أن تجري مقابلات مع المدافعين عن حقوق الإنسان وتعد أفلاماً بشأن ذلك مع التركيز على موضوع "المدافعون عن حقوق الإنسان الذين يعملون على إنهاء التمييز". وقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في بريتوريا بتجميع المساهمات المقدمة في مقاطع فيديو مدة كل منها خمس دقائق ووضعت على المواقع الشبكية لمراكز الإعلام في أفريقيا ووُزعت على مراكز الإعلام الأخرى وعلى مكاتب حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة حول العالم؛

(د) ينظّم مركز الأمم المتحدة للإعلام في طوكيو حلقات عمل أسبوعية بشأن مواضيع تتعلق بالمعلومات والوثائق في الأمم المتحدة. ومن بين الأنواع الخمسة لحلقات العمل المقدمّة، تغطي إحداها المعلومات والوثائق العامة للأمم المتحدة بينما تركز حلقات العمل الأخرى على مجلس الأمن، وحقوق الإنسان، وإحصاءات الأمم المتحدة، وبرامج محاكاة الأمم المتحدة النموذجية؛

(هـ) استضافت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، محاضرة إلكترونية نظمها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بالتعاون مع جامعة فيينا بشأن موضوع "الألعاب الرياضية والعنف ومنع الجريمة"، بُثت بثاً دقيقاً مباشراً على الإنترنت على الجامعات حول العالم. وجرى الربط بين المشاركين من مناطق تمتد من أستراليا واليابان إلى ليتوانيا وإسبانيا وذلك عن طريق البوابة الإلكترونية المركزية.

## سادساً - من "يوم الأمم المتحدة" إلى "أسبوع الأمم المتحدة" - برنامج التوعية بعمل الأمم المتحدة من أجلك (UN4U outreach)

١٠ - بدأ كثير من مراكز الأمم المتحدة للإعلام في تنظيم أسبوع الأمم المتحدة الذي يطيل أمد الاحتفال بيوم الأمم المتحدة ليجعله أسبوعاً كاملاً من أجل العمل بشكل أوسع مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية والوزارات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية وغيرها من الجهات الفاعلة التابعة للمجتمع المدني. وفي عام ٢٠١٠، قام ٢٦ مركزاً إعلامياً بتنظيم أسبوع الأمم المتحدة، محققين التواصل مع أكثر من ٨٥ ٠٠٠ طالب. وكان من بين الأنشطة المضطلع بها في هذا الصدد ما يلي:

(أ) عمد مركز الأمم المتحدة للإعلام في طرابلس، بالتعاون مع فريق الأمم المتحدة القطري، إلى تنظيم أسبوع كامل من الأنشطة للاحتفال بمرور ٦٠ عاماً على تعاون الأمم المتحدة مع الجماهيرية العربية الليبية. وقد شملت الأنشطة المضطلع بها عقد مؤتمر صحفي، وتنظيم حدث "الأبواب المفتوحة" ومعرض ومسابقة في الرسم من أجل الطلاب؛

(ب) بدأ مركز الأمم المتحدة للإعلام في مدينة بنما أنشطة أسبوع الأمم المتحدة باحتفال لرفع الأعلام تلتها أنشطة مثل حدث "الأبواب المفتوحة" وعروض أفلام ومعرض للمواد الإعلامية بشأن الأمم المتحدة وحقوق الإنسان والأهداف الإنمائية للألفية والشباب، فضلاً عن ألعاب وبرنامج محاكاة الأمم المتحدة النموذجية؛

(ج) قام مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيريفان، إلى جانب فريق الأمم المتحدة للاتصالات، بتنظيم أنشطة طوال أسبوع كامل ترواحت بين المحاضرات وقيام الأطفال برسم لوحات زيتية بشأن السلام، وتنظيم حفل موسيقي وبرنامج محاكاة الأمم المتحدة النموذجية، وزيارة رئيس الجمهورية لدار الأمم المتحدة. وقام أيضاً فنانون ومطربون أرمن بارزون بتقديم فقرات في حفل موسيقي مخصص ليوم الأمم المتحدة في المسرح الوطني؛

(د) قام مركز الأمم المتحدة للإعلام في هراري، إلى جانب أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري، بزيارة ٣٨ مدرسة ابتدائية وثانوية تقع في سبع من مقاطعات البلد العشر، فتواصلوا بذلك مع نحو ١٩ ٠٠٠ طالب. وقُدمت عروضهم بالإنكليزية وباللغتين المحليتين: 'شونا' و'ندييلي'. ونظم المركز الإعلامي دورة تدريبية لموظفي فريق الأمم المتحدة القطري بشأن قضايا شتى، من بينها الأسئلة التي يتواتر طرحها وكيفية الرد عليها.

١١ - قام مركز الأمم المتحدة للإعلام في جاكارتا بالتنسيق لخمس من حملات 'برنامج التوعية بعمل الأمم المتحدة من أجلك' (UN4U outreach) تُنظَّم لأول مرة هناك في تشرين

الأول/أكتوبر ٢٠١٠. وانطوت الحملة على مشاركة المنسق المقيم وآخرين من كبار مسؤولي فريق الأمم المتحدة القطري والذين ألقوا محاضرات وقدموا عروضاً للطلاب وأعضاء هيئات التدريس من عشرات المؤسسات الأكاديمية في تسعة أماكن مختلفة، متواصلين بذلك مع ٣٨٠٠ مشارك. وأجرى المركز الإعلامي استقصاءً لدى قرابة ١٠٠٠ مشارك أظهر بوضوح حدوث تحسّن ملحوظ في فهمهم لأعمال الأمم المتحدة نتيجةً لهذه البرامج.

## سابعاً - التوسّع في استخدام التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصالات

### ألف - المواقع الشبكية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام

١٢ - توجد لدى جميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام مواقعها الشبكية الخاصة بما التي يقوم بدعم بعضها ومديرو الشبكة في المراكز المقدّمة للدعم الإقليمي. وفي عام ٢٠١٠، سُجّل قرابة سبعة ملايين زيارة وأكثر من ٣٣ مليون عملية تصفّح للصفحات على المواقع الشبكية للمراكز الإعلامية. وقد جاء على رأسها جميعاً الموقع الشبكي لخدمة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا الذي سجّل ٩,٧ ملايين عملية تصفّح لصفحاته تليه المراكز الكائنة في مدينة مكسيكو: ٧,٧ ملايين عملية تصفّح لصفحاته، وبروكسل: ٥,٣ ملايين عملية تصفّح لصفحاته، ووارسو: ٢,٢ مليون عملية تصفّح لصفحاته، وبوغوتا: ٢,١ مليون عملية تصفّح لصفحاته. وبينما أثّرت حالات الخلل الفني على بعض المواقع الشبكية في عام ٢٠١٠، ظلت هذه المواقع الشبكية مصدراً هاماً للمعلومات عن الأمم المتحدة.

١٣ - والصفحة الشبكية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام، التي تُستضاف على الصفحة الشبكية للأمم المتحدة وتُتاح بجميع اللغات الرسمية الست، ما زالت مدخلاً مناسباً إلى جميع المواقع الشبكية لمراكز الإعلام. وهي تقدم معلومات تفصيلية بخصوص الاتصال وتسلّط الأضواء على أنشطة مراكز الإعلام بإيراد قصص إخبارية وصور. وقد سجلت هذه الصفحة في عام ٢٠١٠ قرابة ٦٥٠.٠٠٠ تصفّح لصفحاتها بجميع اللغات.

### باء - أدوات شبكات التواصل الاجتماعي وحملات الرسائل النصية القصيرة (SMS)

١٤ - استمر التوسّع في قيام مراكز الأمم المتحدة للإعلام باستخدام أدوات شبكات التواصل الاجتماعي مثل 'فيسبوك' و'تويتر' و'يوتيوب' و'فليكر'، وهو ما يعكس استخدام هذه الأدوات على نطاق أوسع من جانب عامة الجمهور ككل، وخاصة جمهور الشباب. وتستخدم هذه المراكز ليس فقط اللغات الرسمية ولكن أيضاً الألمانية والبرتغالية والبولندية والتشيكية والرومانية والسلوفاكية والسلوفينية واليابانية.

مراكز الأمم المتحدة للإعلام التي تستخدم 'فيسبوك' و 'تويتر' و 'يوتيوب' و 'فليكر'، حسب الوضع في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠

باراغواي، باكو، وبروكسل، وبريتوريا، وبوخارست، وبوغوتا، وبوينس آيرس، وتونس، وجاكرتا، ودار السلام، وريو دي جانيرو، وطوكيو، وفيينا، والقاهرة، ولاباس، وليما، ومانيلا، ومدينة مكسيكو، ونيودلهي، ووارسو، وواشنطن العاصمة، ويريفان	(٢٢) 'فيسبوك'
بوغوتا، وكولومبو	(٢) 'فليكر'
الرسائل النصية القصيرة (١): المنامة	
بروكسل، وبوغوتا، وتونس، وجاكرتا، وريو دي جانيرو، وطهران، وطوكيو، وفيينا، وكانبيرا، وكولومبو، ولاباس، ومدينة مكسيكو، ونيودلهي، ووارسو، وواشنطن العاصمة، ويريفان	(١٦) 'تويتر'
براغ، وبريتوريا، وبوغوتا، وجاكرتا، وريو دي جانيرو، وطوكيو، وكاتماندو، ولاباس، وليما، ومدينة مكسيكو، وواشنطن العاصمة، ويريفان	(١٢) 'يوتيوب'

١٥ - وأتم مركز الأمم المتحدة للإعلام في المنامة إبرام ترتيب هام مع شركة 'باتيلكو' وهي شركة الهاتف الرئيسية في البحرين، مما يسمح للمركز بإدارة حساب مجاني للرسائل النصية القصيرة. ويتيح هذا الترتيب للمركز الفرصة لإرسال رسائل نصية قصيرة تتضمن مقتطفات من رسائل الأمين العام بشأن الأيام الدولية إلى عدة المئات من الآلاف من الهواتف المحمولة للعملاء في المنطقة وحول العالم. وقد استخدم المركز الإعلامي هذه الأداة الجديدة لأول مرة بمناسبة يوم الأمم المتحدة هذا العام، فأرسل رسالة باللغتين العربية والإنكليزية مشفوعة بالعنوان الشبكي للأمم المتحدة إلى عملاء 'باتيلكو' وآخرين في منطقة الخليج وما وراءها.

## ثامناً - تعزيز التدريب والدعم في مجال الاتصالات

١٦ - حلقة عمل بشأن الاتصالات في القاهرة - عُقدت في القاهرة من أجل المنطقة العربية في بداية كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ حلقة عمل بشأن الاتصالات كجزء من الجهود المتواصلة من جانب الإدارة لتحسين مهارات الاتصال لموظفي مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وقد ركزت حلقة العمل على المهارات والأدوات العملية الضرورية للتعامل استراتيجياً مع

وسائط الإعلام، ولبناء مصداقية المنظمة ودورها البارز بشأن قضية معينة، ولصياغة رسائل مصممة خصيصاً لأوضاع محددة ونقل هذه الرسائل بصورة فعالة، والاستفادة من الإمكانيات التي تتيحها وسائط الإعلام الاجتماعية؛ ولابتكار استراتيجيات بشأن الاتصالات وتنفيذها.

١٧ - التدريب عن بعد على الإنترنت - في محاولة لمساعدة موظفي مراكز الأمم المتحدة للإعلام البعيدين عن المقر على تحسين مهاراتهم في مجال الكتابة لشبكة الإنترنت، عملت الإدارة مرة أخرى مع برنامج اللغات والاتصالات التابع لمكتب إدارة الموارد البشرية بغية تنظيم دورة تعليمية عن بعد تتألف من ثماني جلسات تُسمى "الكتابة من أجل شبكة الويب" جرى القيام بها عن طريق أداة نظام ويبكس التعاوني (WebEx) على الإنترنت. وبينما شملت الدورة التجريبية الأولى في أيار/مايو - حزيران/يونيه ٢٠١٠ عشرة من موظفي مراكز الأمم المتحدة للإعلام، فُتحت أيضاً أبواب الدورة الثانية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ أمام الموظفين الموجودين في بعثات ميدانية. وستواصل الإدارة استكشاف استخدام نظام ويبكس من أجل تنظيم تدريب واجتماعات عن بعد وتقديم الدعم التقني عن بعد إلى مراكز الإعلام.

## تاسعاً - التحديات المستمرة

١٨ - توجد حاجة ماسة لدى كثير من مراكز الأمم المتحدة للإعلام إلى التمويل من أجل صيانة المباني وتجديدها. وبسبب أن التكاليف ذات الصلة مثل الإيجارات والمنافع والأمن والرسوم الأخرى تتزايد سنوياً، فلم يتوافر سوى قدر أقل من الموارد لإجراء الصيانة المنتظمة.

١٩ - وبوضع هذه الاعتبارات نصب العينين هي والهدف المتمثل في تحقيق اتساق أكبر والتنفيذ ككيان واحد على الصعيد القطري، ظلت الإدارة تتحرك في اتجاه قيام مراكز الإعلام بتقاسم المقار مع الأفراد الآخرين التابعين لفريق الأمم المتحدة القطري حيثما كان ذلك ممكناً عملياً. وبينما حدث ذلك أحياناً من باب الاختيار، فإنه جاء في مناسبات أخرى بدافع الضرورة.

٢٠ - ومنذ بداية عام ٢٠١٠، انتقلت أربعة من مراكز الأمم المتحدة للإعلام إلى مباني مشتركة (ثلاثة نتيجة للدواعي الأمنية)، بينما يقوم مركز خامس بتأجير جزء من مقره من الباطن لوكالة تابعة للأمم المتحدة. ومن المتوقع استمرار هذا الاتجاه؛ ففي الحالات التي لا يكون فيها تقاسم المكاتب خياراً ممكناً، إما بسبب التكلفة أو بسبب ضيق المساحة، تقوم الإدارة باستكشاف إمكانية خفض الحيز المادي لمراكز الإعلام كوسيلة لتقليل التكاليف المرتبطة بذلك. بيد أنه من الجدير بالملاحظة أن المتطلبات الأمنية بصورة خاصة تفرض عبئاً ثقيلاً على نحو متزايد، بخصوص تكاليف الاستقرار غير المتكررة والتكاليف الجارية وبخصوص الحراسة والرصد والاتصالات.

## الاستنتاجات

حققت إدارة شؤون الإعلام أوجه تقدم هامة خلال العام الماضي. فقد تمكنت الإدارة، عن طريق إعطاء أولوية لحماتها المواضيعية وتدعيم تعاونها مع الشركاء من منظومة الأمم المتحدة، من نقل رسالتها إلى الجمهور المستهدف بالطريقة الأكثر فعالية من حيث التكاليف. وقد تمثل أحد العوامل المسهمة في نجاح الإدارة في هذا الصدد في الاستخدام الفعال لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات التكميلية، ولا سيما أدوات وسائط الإعلام الاجتماعي مثل 'فيسبوك' و 'يوتيوب' و 'تويتر' و 'فليكر'. وسيتمتع في المستقبل نطاق استخدام وسائط الإعلام الاجتماعي. بيد أن استخدام هذه الأدوات بصورة فعالة يتطلب الانتباه على مدار الساعة بما يلزم من موظفين مخصصين لذلك. وبالنظر إلى أن عدداً متزايداً من الحملات يستخدم منصات وسائط الإعلام الاجتماعي، ستحتاج الإدارة إلى تخصيص موارد لجمع الإحصاءات والقياسات الشبكية لكي تتمكن من تحليل تأثير هذه الأدوات. ويوجد تحدٍ آخر يتمثل في زيادة مدى تغطية هذه الأدوات بأكثر عدد ممكن من اللغات.

ومما أسهم في النجاح المتزايد للإدارة قدرتها على إشراك شبكة مراكز الأمم المتحدة الإعلامية في حملاتها الترويجية. وقد برهنت مراكز الإعلام على أنها تؤدي دوراً قيماً وفعالاً، إذ تعمل على نحو استراتيجي مع شركاء من داخل منظومة الأمم المتحدة ومن خارجها لإعلام أفراد الجمهور بلغاتهم هم عن العمل الذي تؤديه الأمم المتحدة حول العالم. وتحقيقاً لهذه الغاية، ستواصل الإدارة تحسين قدرة المراكز على أداء هذا الدور - إشراكها في وضع استراتيجيات الاتصالات وتزويدها بالتوجيه والمواد الإعلامية عن القضايا ذات الأولوية، وتوجيه الأموال الأساسية من المكاتب الأخرى إليها لمساعدتها في أعمالها المتعلقة بالاتصالات بشأن موضوع محدد، وتيسير انتقالها إلى مقر يتقاسمها معها باقي أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري، ووضع ترتيبات بشأن التدريب - الشخصي أو على الإنترنت بدرجة متزايدة - بغية تحسين مهاراتها في مجال الاتصالات، والسعي إلى إيجاد طرق بديلة للارتقاء بمعداتها.